22 - { وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء } قال الفراء : ولا من في السماء بمعجزين الله فيها قال : وهو كما في قول حسان : .

(فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء) .

أي ومن يمدحه وينصره سواء ومثله قوله تعالى : { وما منا إلا له مقام معلوم } أي إلا من له مقام معلوم والمعنى : أنه لا يعجزه سبحانه أهل الأرض ولا أهل السماء في السماء إن عصوه وقال قطرب : إن معنى الآية : ولا في السماء لو كنتم فيها كما تقول : لا يفوتني فلان ها هنا ولا بالبصرة : يعني ولا بالبصرة لو صار إليها وقال المبرد : المعنى ولا من في السماء على أن من ليست موصولة بل نكرة وفي السماء صفة لها فأقيمت الصفة مقام الموصوف ورد ذلك علي بن سليمان وقال : لا يجوز ورجح ما قاله قطرب { وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير } من مزيدة للتأكيد : أي ليس لكم ولي يواليكم ولا نصير ينصركم ويدفع عنكم عذاب الله